على الطريق

مع الاجماع الوطني وضده

اختار الياس فريح اليوم المقرر فيه صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لاجراء لقاء علني مع رئيس الادارة المسماة بالمدنية الاسرائيلي. معروف ان الياس فريح لم يلتزم بالاجماع الوطني وقرار تعليق اعمال البلديات ورفض التعامل مع الادارة المدنية احتجاجا على عزل رؤساء بلديات وهيئات بلدية بكاملها. لكن تعامله مع الادارة المدنية ظل بعيدا عن الاضواء وبدو ان الاخيرة فهمت وقبلت دوافعه. وكان فريح يبلل موقفه بانه متفاهم مع "الاخوان" في عمان وخارجها موحيا بان "للاخوان" وجهين وموقفين مع وضد الاجماع الوطني في الارض المحتلة!

والسؤال الذي دار على السنة العديدين لماذا اختار فريح والادارة المسماة بالمدنية اجراء اللقاء هذه المرة امام عدسة التلفزيون، وفيما يبدو ان التوقيت حرى اختياره مساء نافسة؟!

اثناء التحضيرات لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني اعلن فريح اكثر من مرة التزامه بقرارات الدورة وثقته بحكمة القيادة.

لكنه كان واضحا انه يثق ان الدورة ستتبنى مطالبه، اي القبول بمشروع ريغان والدخول في اطار اتفاقيات كامب ديفيد، والقبول بالوحدة الفورية مع الاردن، وذلك كله لانقاذ ما يمكن انقاذه، وفي ضوء التحذيرات المتكررة التي اطلقها بان الزمن لا يعمل لصالحنا وانه اذا استمر الحال فلن يبقى من الضفة والقطاع ما يمكن التفاوض عليه.

سير مناقشات المجلس الوطني والاشارات الصادرة عنه اكدت بوضوح على احترام الاجماع الوطني والتزام كل الاطراف على ما اتفق عليه وهو عكس ما تمنى فريح وصحبه في الضفة والقطاع. هو غير ما ذهب به مبشرا قيادة الحكم في مصر الغارقة في اوحال الخيانة الوطنية، رغم وصفه لها بالدولة العظمى، القابلة بانتقاص سيادة واستقلال مصر بفتح اراضيها لقوات التدخل السريع وسماءها لطائرات الاواكس تتجسس على كل الوطن العربي.

ما نادى به فريح قبل ان تظهر مناقشات المجلس الوطني طبيعة القرارات التي ستصدر، كان يوحي بانه من اجل انتزاع الاراضي التي لم تصادر من بين انياب غول الاستيطان الاسرائيلي بزعامة بيغن وشارون وبوفال نئمان وغوش ايمونيم وغيرها ومن اجل هذه كافأته السلطات الاسرائيلية باستقبال رسمي على خشب الجسر ورتل من السيارات بصوافيرها في الطريق الى بيت لحم وفي شوارعها، وقبلها ودعه التلفزيون وكذلك استقباله على خشب الجسر

اذن فقد كان توقيت المقابلة امام عدسات التلفزيون ليكون اعلانا بالخروج على الاجماع الوطني الفلسطيني، وسحبا للثقة بحكمة القيادة ... وتاكيدا للمستقبلين والمودعين بانه اهل لعضوية وفد المفاوضات المقترح.

ما دار في المقابلة يؤكد ذلك. فالياس فريح طالب بتوسيع حدود البلدية، الا ان رئيس الادارة المسماة بالمدنية اعترض، لان ذلك يمس المستوطنات المقامة والمنوى اقامتها على حدود البلدية. فانسحب الرئيس فورا، واعلن ان موضوع المستوطنات خارج مطالبه وليس له اعتراض عليها، وليشعر المسؤولين بانه نعم المفاوض في المفاوضات المقترحة .. ولا ادري اذا كان ذكر "ضيفه" بانه ناب عنه في ابعاد نائبه في رئاسة البلدية جورج حزبون، وانه تصدى لرؤساء البلديات والشخصيات التي استنكرت فعلته ووصف كلامه بالرخيص ليؤكد اهليته كمفاوض يركن اليه.

— ابو وديده

٥٥ مصادرة ٣ آلاف دونم ٥٥
لاكمال الطوق حول دير استيا

امهل نائب الحاكم العسكري في منطقة طولكرم يوم الاربعاء ٢/٢٢ مجلس قروي دير استيا/طولكرم ٢١ يوما لتقديم الاعتراضات على قرار سلطات الحكم العسكري بمصادرة ٣ الاف دونم من اراضي القرية. الاراضي المصادرة شمال القرية في موقعي "طلسة" و"الظهور". وتطل على قريتي فرعتا واماتين.

وبهذا، كما قال مواطنون من القرية، تكون السلطات قد اكملت طوقها حول القرية، التي تحيطها من الغرب مستوطنة "ياكير" ومن الشمال الغربي مستوطنة "عمانوئيل" المقامة على اراضي القرية. هذا بالاضافة لمصادرة جبل "الذيب" في شهر ايلول من العام الماضي والذي يقع جنوب غرب القرية اضافة لمنع البناء في منطقة واد قانا الواقع بين المستوطنتين المذكورتين.

من جهة اخرى يقوم اهالي القرية حاليا بجمع مستندات ووثائق ملكيتهم للارض ويعتزمون توكيل محام للدفاع عن ارضهم

يلفت الاشارة الى ان الارض تعود لعدد كبير من اهالي القرية الذين عرف منهم عبد المجيد حسن دياب، احمد صالح دياب محمود عبدالقادر ابو حجلة، مصطفى ابراهيم حكيم، محمد سعيد القاضي، سميح القاضي والحاج سعدي زيدان.

هذا ويشير المواطنون الى ان استمرار الهجمة الاستيطانية الشرسة يأتي بمثابة رد بليغ من سلطات الاحتلال على المتهافتين على الحلول الامريكية من انظمة عربية ومن رجالات محليين. وتؤكد ان سلطات الاحتلال غير مستعدة للتنازل عن شبر ما لم تجبر على ذلك.

مختار مستوطنة "قرني شمرون"
يبني بيتا على أرض مواطن اثناء غيابه

فوجئ المواطن العجوز عبد الكريم عبدالله يوسف ابو شعر ٧٥ عاما، بوجود بناء من اربعة طوابق على ارضه الواقعة شرق مستوطنة "قرني شمرون" وذلك بعد عودته مؤخرا من زيارة طويلة لابنه في الكويت.

وتبين للمواطن العجوز ان "مختار" المستوطنة المذكورة ويدعى "موسى زاهر" قد انتقى ارض المواطن والبالغة مساحتها ٤٤ دونما ليتملكها ويبني عليها بنايته.

ويقول اهالي القرية ان عددا منهم حاول منع البناء في الموقع المذكور لكنهم لم يتمكنوا من ذلك

من جهة اخرى توجه العجوز لمقر الحكم العسكري للاعتراض على الاعتداء على ارضه لكنه لم يجد جوابا وحول للشرطة التي اعلمته انها لا تستطيع "التصرف".

وحسب قوانين السلطة فان المواطن صاحب الارض يمنع من مجرد دخول ارضه، حتى يبت في القضية الامر الذي قد يطول اشهر وسنوات يكون المتملك الجديد قد ارسى واقعا تعترف به وتقره قوانين السلطة او قوانين غوش ايمونيم والامران سيان.

ونقل مواطنون ان مختار المستوطنة قد اعتدى شخصيا على زوجة العجوز وطرحها ارضا ومنعها من دخول المنطقة.

هذا وعلم ان صاحب الارض بصدد توكيل محام للدفاع عن ارضه التي لم يبعها او يؤجرها او تنازل عنها لاي كان.

حماية...

تجمع المستوطنون على الطريق العام في قرية الخضر وهم يصيحون نحن من "كريات اربع" وحاولوا الاعتداء على المواطنين العرب المحاورين للشارع العام. وحضرت قوات من الجيش الاسرائيلي وانتشرت في المكان وسمحت للمستوطنين فقط بشتم العرب والبصق عليهم والتلويح لهم بالعصا!

استمرار الضغط على اهالي بيت فوريك

تستمر سلطات الحكم العسكري في منطقة نابلس في ممارسة الضغوط على اهالي قرية بيت فوريك/نابلس ومخاتيرها ومجلسها القروي وذلك بهدف جرهم للموافقة على الدخول في ما يسمى بروابط القرى.

ففي تاريخ ٢/٢٢ الماضي طلبت السلطات العسكرية من مخاتير القرية والمجلس القروي عقد اجتماع خاص لاقرار او "رفض" الانضمام لروابط القرى. الا ان المخاتير والمجلس، بدعم من اهالي القرية، رفضوا حتى الان القيام باية خطوات تجرهم للانضمام للروابط القروية.

واستذكر مراقبون ما جرى قبل حوالي الشهرين عندما اجبرت الحكم العسكري في طولكرم حوالي ١٨ رئيس مجلس قروي و ٣ مخاتير على الانضمام للروابط ولكنهم لم يلبثوا، بعد اقل من اسبوعين من اجبارهم، ان سحبوا تواقيعهم.

فوز الكتلة الوطنية التقدمية في بيت ساحور

جرت يوم السبت الماضي بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٦ انتخابات الهيئة الادارية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور. وقد فازت الكتلة الوطنية التقدمية بغالبية اصوات الناخبين، حيث لوحظ الاقبال الشديد على هذه الانتخابات التي تجلت فيها الوحدة الوطنية والحرص التام على مصلحة النادي من اجل تحقيق اهدافه المرسومة.

وقد فاز في هذه الانتخابات كل من:

نسيم هلال، باسم ابو عيطة، بطرس حلاوة، شوقي الهواش، عماد الطويل، عيسى قصية، ناجي بنورة، جلال برهم، جوني مصلح ربيع رشماوي.

هل ستقام مستوطنة جديدة على اراضي قرية الخضر؟

هبطت يوم الخميس ٨٣/٢/١٧ طائرة "هيلوكبتر" اسرائيلية في منطقة "جبل باطن العمي" في اراضي قرية الخضر وشاهد المزارعون ركابها الاربعة وهم يتجولون في المنطقة المزروعة بالاشجار والعنب وتبين للمزارعين ان هؤلاء وضعوا علامات خاصة في اماكن مختلفة من المنطقة.

ويذكر بان السلطات الاسرائيلية قامت قبل عامين بوضع يدها على هذه الارض واحاطتها بسياج طويل من الاسلاك ومنعت اصحابها من الدخول اليها، ولكن المواطنين ردوا برفع قضية لالغاء المصادرة الا انه لم يصدر اي قرار بخصوصها حتى الان.

ومن جهة اخرى وفي اطار حملة التصدي للمصادرة كان المزارعون قد طلبوا من اللجنة العليا للعمل التطوعي مساعدتهم وقام المتطوعون بتنظيف الارض من الاشواك والحجارة تمهيدا لحراثتها وغرسوا فيها اشجار الزيتون واصناف اخرى من المزروعات.

هذا ويخشى المزارعون ان تعمد السلطات العسكرية بتسم مصادرة الارض وبناء مستوطنة جديدة فوقها دون انتظار لصدور حكم المحكمة الامر الذي يؤكد من جديد ان قوانين المحكمة موضوعة في خدمة المستوطنين واذا خالفت ذلك فان الحكم لا يحترم كالعادة!

كلمات.....
ابقوا على الثقة التي اولتموها إياها

نسمع عن قاعات احتفال منتشرة هنا وهناك لهذه الجهة او تلك.. الشيء الذي ادخل الراحة في نفوسنا، هكذا تصورنا ان. باستطاعتنا وبدون عناء الحصول على احداها وقت ما نشاء.. الا اننا ولدى توجهنا لاصحاب تلك القاعات كنا نواجه بكلمات "متاسفين" "وليس لدينا قاعة للاحتفالات" وقال آخرون وكانوا اكثر وضوحا "لا نريد الوقوع في ورطة مع الاحتلال و..و..الخ ان ما يستوجب التساؤل هنا.. وهو لماذا كل هذه الاعتذارات والمبررات؟؟

فعقد المحاضرات والندوات والاحتفالات بالمناسبات المختلفة غدا ضرورة لجماهير شعبنا الفلسطيني. وبدون توفير قاعة تستوعب هذه الجماهير لا يتسنى عقدها.

كنا وما زلنا نامل من اصحاب القاعات تفهم الضرورة التي اشرنا اليها بعقد المحاضرات والندوات والامتناع عن تقديم القاعات لا يساعد شعبنا على الرقي بوعيه ليتصدى لما يحاك ضده من مؤامرات، وفي ظننا يسهل على الاحتلال الوصول لاهدافه وهذا يتغلق وما عبر عنه البعض بانه لا يريد ورطة مع الاحتلال، ولا نعتقد باننا واياكم نختلف في هذا. او نسير بخطين متضادين، فما قلتنا هذه الا بمعرفتنا الاكيدة بانكم لم ولن تحيدوا عن طريقنا الطريق الذي اختاره شعبنا.

في النهاية كلنا امل بان يتجاوب اصحاب هذه القاعات مع اي لجنة كانت لما فيه مصلحة مشتركة. مع التاكيد بان الندوات والمحاضرات لا يشكل عقدها خرقا يعاقب عليه القانون.

— عاملة —

زيارة تضامنية

المكبر/القدس — صباح يوم الاثنين الماضي ٨٣/٢/٢٨ قامت لجنة المراة العاملة في المكبر عضو اتحاد لجان المراة العاملة في الضفة والقطاع. بزيارة تضامنية لنقابة عمال المؤسسات العامة في رام الله والبيرة، حيث عبرت عضوات اللجنة عن تضامنهن وتاييدهن للنقابة في نضالها الوطني ومسيرتها الكفاحية.

وفي نهاية الزيارة قدمت لجنة المكبر هدية رمزية للنقابة تعبيرا عن القاعدة القوية الصلبة التي تنطلق جميعنا من خلالها .. "كما تحدثت احدى عضواتها". ونعمل جميعا من اجل توسيعها وترسيخها بدءا بالنقابات العمالية والعمل التطوعي ولجان الطلبة الثانويين والكادحين من ابناء شعبنا وانتهاء بلجان المراة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

الارشاد الصحي

يتكون الدم بشكل اساسي من نوعين من الكريات، كريات الدم البيضاء والتي تدافع عن الجسم في حالة غزو اي كائن غريب له وكريات الدم الحمراء.

تحمل كريات الدم الحمراء على سطحها مواد بروتينية وتعرف بالانتيجات التي تحدد فصيلة الدم لكل جسم، فاذا كانت فصيلة الدم "A" فذلك يعني ان هذه الانتجنات من نوع "A"، واذا كانت الفصيلة "B" فذلك يعني ان هذه الانتجنات هي من نوع "B" اما اذا كانت الفصيلة AB فذلك يعني ان الكريات تحتوي على انتجنات من نوع A و B واخيرا اذا كانت الفصيلة "O" فذلك يعني ان الكريات لا تحتوي على انتجين A ولا على انتجين B. لا تحدد فصيلة الدم بمعرفة نوع هذه الانتيجنات فقط وانما بتحديد انتجين آخر يسمى العامل الريزيسي فاذا كانت الكريات تحوي هذا الانتجين فان العامل يسمى العامل الريزيسي الموجب (Rh+)، اما اذا كانت لا تحتويه فانه يسمى العامل الريزيسي السالب (Rh-).

تورث فصائل الدم من الاباء للابناء حسب قانون الوراثة لفصائل الدم، تعتبر فصائل الدم ذات العامل الريزيسي السالب ذات نسبة ضئيلة. لذلك انصحك ايتها القارئة ان تتعرفي على فصيلة دمك، فربما تكونين من تلك النسبة الضئيلة فاذا كنت منها عليك — ولا عليك امر — بوضع حساب لك في بنك من بنوك الدم ليكون رصيدك وقت الحاجة. فالعرائس كما تعرفين تتعرض لحالات ولادة او نزيف تكون فيها بحاجة لدم من نوع فصيلتها.

رجا